

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 284 @ محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الوهاب ابن أخي الشمس محمد بن أحمد ويعرف بابن وهيب . كان مع عمه وفي كفالته بعد موت أبيه بمكة سنة أربع وتسعين فسمع علي معه أشياء . محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن عرفات الشمس بن الزين القمني الأصل القاهري الصحراوي الشافعي الماضي أبوه ، وأمه أمة . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة أو بعدها تقريبا بالصحراء ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به في الظاهرية بالصحراء وحفظ المنهاج والألفية والعمدة وغيرها . واشتغل وتردد إلى المشايخ ولازم المناوي في تقاسيمه والسيد علي الفرضي في الحساب والفرائض ونحوهما وكريم الدين الصحراوي العقبي في العربية وغيرها ، وأخذ فنونا عن التقيين الحصني والشمسي والشمس الشرواني والكافياجي والأمين الأقصرائي وسيف الدين . .

ودب ودرج ولكنه لم يتقن فنا ولا علما مع كثرة تردده للزين عبد الرحيم الأبناسي للتفهم منه وكذا حضر عند الجمال عبد الله الكوراني والنجم بن حجي وأخذ عن عبد الحق السنباطي والبرهان الكركي الإمام ، وسمع حين قرأت للولد في مسلم والنسائي الكبير وجميع مسند الشافعي والموطأ وغيرها على السيد النسابة والبارنباري والشمس التنكزي والشهاب الحجاري وابن أبي الحسن والزين الأدمي في آخرين كأمر هانيء الهورينية ، واستقر في مشيخة الصوفية بترية يونس الدوادار عقب أبيه ، وحج في سنة خمس وثمانين رفيقا لشيخه الأبناسي كالمتطفل عليه وكذا ترافق معه في أخذهما عن أبي الصفا وابن أخت الشيخ مدين وخاص في تلك المقالات وزاحم حين التعرض للكلمات المنكرات وليس بمرضى عقلا وفهما وطريقة مع إدراجه في الفضلاء وإقرائه لبعض المبتدئين ، بل الغالب عليه الحسد وكراهة الناس والطيش ولذا لم أمل إليه مع توسله عندي في تردده إلي بالإبناسي ، وكان في أول عمره مشى مع الزعر وسلك مسالكهم والآن فقد بالغ حتى استنابه الزين زكريا في القضاء وصارت له نوبة في بابه وعين عليه بالشيخ من غير تمييز في الصناعة بل ولا دربة في الأحكام ولا مداراة وتحاكي الناس عنه في ذلك أشياء ثم خمد ورام في جماعة غيره أخذ مشيخة سعيد السعداء بعد الكوراني ونوه به قاضيه فيها فما تهيأ .) : : : محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عوض بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن يحيى بن موسى بن الحسن بن عيسى بن عشبان بن عيسى بن شعبان بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق الجلال أبو البقاء بن العز أبي الفضل